



---

اسم المقال: مدخل الاندماج كخيار في تعزيز قدرات المصارف المتغيرة دراسة تطبيقية للمصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية

اسم الكاتب: آمنة ايد نوري هيبة الله الخليفة، أ.م.د. بشار ذنون الشكرجي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/3711>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/14 02:38 +03

---

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناءمجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

[info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

---

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الراذدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.





Journal of  
**TANMIYAT AL-RAFIDAIN**  
(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 40, No. 130  
June 2021

© University of Mosul |  
College of Administration and  
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retains the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

**Citation:** Amina A. Alkhailfa, Bashar Th. Alshukarchi. (2021). "Merger approach as an option to enhancing the capabilities of stumbling banks: an applied study of the banks listed in the Iraqi Stock Exchange". **TANMIYAT AL-RAFIDAIN**, 40 (130), 330 -348, <https://doi.org/10.33899/tanra.2020.128599.1058>

P-ISSN: 1609-591X  
e-ISSN: 2664-276X  
tanmiyat.mosuljournals.com

## Research Paper

# Merger approach as an option to enhancing the capabilities of stumbling banks: an applied study of the banks listed in the Iraqi Stock Exchange.

**Amina A. Alkhailfa<sup>1</sup>, Bashar Th. Alshukarchi<sup>2</sup>**

<sup>1</sup> College of Administration and economics/ Mosul University

**Corresponding author:** Amina A. Alkhailfa, College of Administration and economics/ Mosul University, [Amoon.an.37@gmail.com](mailto:Amoon.an.37@gmail.com).

**DOI:** <https://doi.org/10.33899/tanra.2020.128599.1058>

**Article History:** Received: 12/8/2020; Revised: 31/8/2020; Accepted: 16/9/2020;  
Published: 1/6/2021.

## Abstract

This research deals with the banking merger for treating the reality of troubled banks in Iraq, especially after the central bank decision in 2019 to encourage the banking mergers. The research aims to introduce the conceptual framework about the merger and troubled bank, and logistic regression model, and the practical study that contains a sample of special commercial banks in the Iraqi stock market. The main hypothesis of the research is: (Encourages of the mergers processes between the Iraqi banks have positive effects on the improving the performance efficiency of the troubled banks). That is contributing to the expanding the financial inclusion and big spread for the bank's branches, and raise the financial indicators and improving the levels of liquidity and profits for the new entity bank.

The banking merger represents the best tool to contain the banking troubles and problems, the main goals of the research represents in determining the financial indicators that may be used in determining the trouble banks that are certificated to the merger. Besides determining the trouble banks that is possible to merge according to its financial indicators by using the logistic regression. The research concluded some conclusions, first of them is the merger is one of the main the least expensive tools for restructuring for treating the trouble bank problems. The research recommended the formation of a higher committee by central banks in Iraq to treat the modes of trouble bank and supervising the merger processes in these banks.

## Keywords

Banking Merger, Logistic Regression.



مجلة

## تنمية الراشدين

(TANRA) : مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤٠)، العدد (١٣٠)،  
٢٠٢١ حزيران

© جامعة الموصل |

كلية الادارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع المقالة في أي وسيلة نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: الخليفة، امنة اياد، الشكرجي، بشار ذنون (٢٠٢١). "مدخل الاندماج كخيار في تعزيز قدرات المصارف المتعثرة دراسة تطبيقية للمصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية". *تنمية الراشدين*، ٤٠، ٣٤٨-٣٣٠،

<https://doi.org/10.33899/tanra.2020.128599.1058>

ورقة بحثية

# مدخل الاندماج كخيار في تعزيز قدرات المصارف المتعثرة دراسة تطبيقية للمصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية

الباحثة آمنة ايد نوري هيبة الله الخليفة<sup>١</sup> أ.م.د. بشار ذنون الشكرجي<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

المؤلف المراسل الباحثة آمنة ايد نوري هيبة الله الخليفة ، جامعة الموصل، الموصل، العراق،  
[Amoon.an.37@gmail.com](mailto:Amoon.an.37@gmail.com).

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2020.128599.1058>

تاريخ المقالة: الاستلام: ٢٠١٩/١٢/١٢، التعديل والتقديم: ٢٠٢٠/٢/١٧، القبول: ٢٠٢٠/٤/١٥، النشر:  
٢٠٢١/٦/٠.

## المستخلص

تناول البحث أهمية الاندماج المصرفي لمعالجة أوضاع المصارف المتعثرة في العراق، وتحديداً بعد صدور تعليمات البنك المركزي العراقي لعام ٢٠١٩ الخاصة بتشجيع اندماج المصارف. وقد سعى البحث إلى تقديم إطار مفاهيمي للاندماج والتعثر المصرفي، وكذلك أنموذج الاندماج اللوجستي، فضلاً عن الجانب التطبيقي الذي تضمن عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تمثلت الفرضية بالصيغة الآتية: (إن تشجيع عمليات الاندماج بين المصارف العراقية لها تأثيرات إيجابية على تحسين كفاءة أداء المصارف المتعثرة) مما يُسهم في زيادة الشمول المالي وانتشار أكبر للفروع المصرفية، وكذلك الرفع من مؤشراتها المالية وارتفاع السيولة والأرباح للكيان المالي الجديد. إذ يعد الاندماج المصرفي أفضل الأدوات لاحتواء المشكلات المصرفية والتعثر. وقد تمثلت أبرز أهداف البحث بتحديد المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في تحديد المصارف المتعثرة المؤهلة للاندماج. وكذلك تحديد المصارف المتعثرة التي بإمكانها الاندماج بحسب مؤشراتها المالية باستخدام الاندماج اللوجستي الثاني. وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات في مقدمتها، إن الاندماج يُعد أحد وسائل إعادة الهيكلة الأقل تكلفة لعلاج مشكلة المصارف المتعثرة. وقد جاء البحث أيضاً بالعديد من التوصيات لعل أبرزها تشكيل لجنة عليا من قبل البنك المركزي العراقي لمعالجة أوضاع المصارف المتعثرة والإشراف على عمليات الاندماج بين هذه المصارف.

## الكلمات الرئيسية

الاندماج المصرفي، الاندماج اللوجستي

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

[tanmiyat.mosuljournals.com](http://tanmiyat.mosuljournals.com)



## المقدمة

يُعد القطاع المصرفي من أكثر الأنشطة تأثيراً بمظاهر العولمة المالية، التي تمثل أهم ملامحها في التطورات والتحولات المتلاحقة التي شهدتها الساحة المالية والمصرفية الدولية، وفي مقدمتها التحرر المالي، والتحول نحو الصيرفة الشاملة، الخصخصة، إعادة هيكلة الخدمات المصرفية، وكذلك التوسيع في عمليات الاندماج فيما بين المصارف في السنوات الأخيرة، إلى أهداف إستراتيجية تتطلب النمو والتتوسيع، وذلك لكي تتأقلم مع مستجدات البيئة الداخلية والظروف الخارجية المحيطة بها. لقد تناول البحث موضوع الاندماج المصرفي كأبرز آليات التطوير في القطاع المصرفي العراقي، وهي دراسة تحليلية مبنية على عدد من المؤشرات المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ومن ثم استخدام الانحدار اللوجستي الثنائي. لقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور، تمثل المحور الأول بمنهجية البحث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وقد ركز المحور الثاني على الجانب المفاهيمي للاندماج والتعثر المصرفي، فيما تناول المحور الثالث الجانب العملي من تحليل المؤشرات المالية، وكذلك استخدام الانحدار اللوجستي الذي يُعد أحد أنواع نماذج التحليل المتعدد، ويستخدم الأنماذج لبناء توقعات التعثر المصرفي بحيث اعتمد قيمتين للمتغير التابع وهي (متغير) و (غير متغير) في ظل وجود عدد من المتغيرات المستقلة كالمؤشرات والنسب المالية للمصارف العراقية عينة البحث.

المحور الأول منهجية البحث والدراسات السابقة

**أولاً. منهجية البحث:** تضمنت المنهجية البحثية الفقرات الآتية:

### ١. مشكلة البحث

تعاني أغلب المصارف العراقية التجارية الخاصة وضعياً مالياً صعباً (متعرضاً) وقد تقترب بعض هذه المصارف من الإفلاس لعدم قدرتها على مواجهة الأزمات المصرفية مما يجعل من نشاطها المصرفي بعيداً عن مواكبة التطورات الاقتصادية وعاجزة عن تلبية الاحتياجات الاقتصادية المنشودة، فضلاً عن تقديم الخدمات المصرفية في البيئة العراقية أو حتى على مستوى التجارة الخارجية.

### ٢. أهمية البحث

تظهر الأهمية البحثية من أنه يمثل معالجة جزئية للمشكلات التي يعاني منها القطاع المصرفي العراقي، ولاسيما في ظل الأزمة المالية المحلية والعالمية وذلك لكون المصارف تؤدي دوراً كبيراً في الاقتصاد العراقي من خلال تقديم الخدمات المصرفية سواء ما تعلق بالداخل أو تسهيل التجارة الخارجية وفتح الاعتمادات المستندية، وكذلك تكمن أهمية البحث في أن القطاع المصرفي يُسهم بإعادة التوازن إلى الاقتصاد العراقي.

### ٣. أهداف البحث

يهدف البحث وهو بصدق اختبار صحة الفرضية إلى ما يأتي:

- توضيح أهمية الاندماج المصرفي وأثره في تحسين أداء المنظومة المصرفية في ظل التحديات التي تواجه الجهاز المركزي المالي العراقي.

- تحديد المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في تحديد المصادر المتعثرة المؤهلة للاندماج ومن ثم الاختيار بين المصادر المتعثرة التي بإمكانها الاندماج أو عدم الاندماج مع المصادر الأخرى باستخدام أنموذج الاندماج اللوجستي.

## ٤. الفرضية البحثية

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن: "المؤشرات المالية المستخدمة في الدراسة لها أثراً في تحديد أي المصادر المتعثرة مؤهلة للاندماج من خلال تحديد أكفاً مؤشر بين المؤشرات الذي يمكن اعتماده في اتخاذ قرار الاندماج".

## ٥. أسلوب البحث

لقد اعتمد البحث على أسلوبين يكمل أحدهما الآخر، هما: الأسلوب الاستباطي والاستقرائي، ووفقاً للأسلوب الاستباطي فإنه قد تم عرض مفهوم الاندماج المصرفي والتغطية ومناقشتها استناداً إلى أهم المراجع والأدبيات العلمية ذات الصلة بالموضوع. واعتمد البحث أيضاً على الأسلوب الاستقرائي للتتبُّع بالمصادر المتعثرة المؤهلة للاندماج وفقاً لأنموذج الاندماج اللوجستي.

## ٦. مصادر الحصول على البيانات والمعلومات

تم اعتماد وسائل عديدة للحصول على البيانات والمعلومات، أهمها:

- التقارير المالية للمصارف عينة البحث التي تم نشرها في سوق العراق للأوراق المالية.
- التقارير والبيانات والنشرات الإحصائية المنشورة من قبل البنك المركزي العراقي.

## ٧. الحدود الزمنية والمكانية للبحث

تمثلت الحدود المكانية للبحث في دراسة المصادر التجارية العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تمأخذ عينة من المصادر المتعثرة وغير المتعثرة لتطبيق أنموذج الاندماج اللوجستي، إذ كانت العينة مكونة من (١٠) مصارف، وهي: التجاري العراقي، التنمية الدولي، الأهلي العراقي، سومر التجاري، الخليج التجاري، الموصل للتنمية، آشور، المنصور، عبر العراق، دار السلام. أما الحدود الزمنية فقد تمثلت بالمددة ٢٠١٨-٢٠١٥؟

## ثانياً. الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع الاندماج المصرفي باهتمام ملحوظ من الكثير من الدراسات والبحوث التي قدمتها الدوريات الخاصة بالعلوم المالية والمصرفية، التي تبيّنت فيما بينها من حيث زاوية الاهتمام، لذلك نذكر بعض من هذه الدراسات والجوانب التي تناولتها وعلى النحو الآتي:

### ١. دراسة المحمداوي، ٢٠١٨

أهمية الاندماج المصرفي للنهوض بالمصارف العراقية المتعثرة والمتكلة  
باستخدام أنموذج الاندماج اللوجستي

سعت الدراسة من ضمن أهدافها إلى تحديد المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها في تحديد المصادر المتعثرة المؤهلة للاندماج، فضلاً عن تحديد المصادر المتعثرة التي باستطاعتها الاندماج على وفق مؤشراتها المالية باستخدام أنموذج الاندماج اللوجستي الثنائي، وقد تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بالمنطقة ٢٠١٥-٢٠١٣، أما الحدود المكانية للدراسة فقد تمثلت بالمصارف التجارية العراقية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد انطلق البحث من فرضية مفادها: أن المؤشرات المالية المستخدمة في البحث لها أثر في تحديد أي من المصادر المتعثرة مؤهلة للاندماج من خلال تحديد المؤشرات الأكثر كفاءة والتي يمكن اعتمادها في اتخاذ قرار الاندماج. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات في مقدمتها، يُعد الاندماج أحد وسائل إعادة الهيكلة الأقل تكلفة لعلاج المصادر المتعثرة.

## ٢. دراسة كريم، ٢٠١٩

**قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها في التأثير بالتعثر المالي للمصارف العراقية**

هدفت الدراسة إلى قياس مخاطر الائتمان المصرفي ومعرفة دورها في التأثير بمخاطر التعثر المالي في المصارف العراقية، وذلك باعتماد مجموعة من النسب المائية والنماذج الرياضية التي يمكنها استخراج تلك العلاقة بدقة. وتمت الاستعانة بأنموذج Altman, 1993 لقياس التأثير بالتعثر المالي. وتمثلت الحدود الزمانية للبحث في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧، أما الحدود المكانية فقد شملت عينة من المصارف التجارية العراقية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، وهي: (بغداد، الاستثمار العراقي، المنصور)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات منها أن عملية قياس مخاطر الائتمان تؤدي دوراً بارزاً في معرفة المصادر التي يمكن أن تواجه التعثر المالي، فضلاً عن أن ظاهرة التعثر المالي تعد من الظواهر المهمة التي تستوجب التحوط لها من قبل المصارف العراقية.

## ٣. دراسة Sajena Dwa & Ajay Kumar, 2017

### A Study of Merger and Operating Performance of Commercial Banks of Nepal

#### دراسة عن الاندماج الأداء التشغيلي في المصارف التجارية في النيبال

هدفت الدراسة إلى تحديد الفرق بين التشغيل قبل الاندماج في أداء المصارف التجارية وتحقيق نجاح أو فشل الاندماج من حيث معالجة حالات التعثر التي كانت تعاني منها بعض المصارف المندمجة. تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بالمنطقة ٢٠٠٦-٢٠١٧، أما الحدود المكانية فتمثلت بالمصارف التجارية العاملة في النيبال والتي لجأت إلى خيار الاندماج. وكانت فرضية الدراسة قد تمثلت في (اختبار الآثار السلبية للاندماج المصرفي على نسب التشغيل) في المصارف عينة البحث.

## ٤. دراسة Prashant & Bhavani, 2017

### Analysis Trends in Mergers in Banking Sector in India For the Period 1961-2017

#### تحليل اتجاهات الاندماج المصرفي في الهند للفترة ١٩٦١-٢٠١٧



سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تمثلت بتقديم لمحة عامة عن عمليات الاندماج في القطاع المصرفي في الهند، وتحليل عمليات الاندماج التي حدثت لمدة ١٩٦١-٢٠١٧ من حيث اختيار التوقيت والمرحلة المناسبة. وقد وجدت الدراسة بأن عمليات الاندماج في القطاع المصرفي في مراحله الأولى جاءت لتعزيز النظام المصرفي عبر عمليات دمج المصارف المتغيرة والفاشلة منها مع غيرها من المصارف التي تحقق الربح وتمتلك القوة، ولكن في العقد الأخير حدثت بعض من عمليات الاندماج بين المصارف التي حققت أرباحاً، وذلك للاستفادة من التأزر في عمليات الاندماج.

## المحور الثاني: التأثير النظري لمتغيرات البحث

### أولاً. مفهوم التعثر المالي Financial Tumble

يُعد التعثر المالي من أبرز التحديات التي تواجه وحدات الأعمال والمؤسسات المالية ومنها المصارف التي تتعرض من خلالها إلى خسائر مالية لأسباب متعددة، ومن بينها تعثر الربائين في تسديد الالتزامات المترتبة عليهم من أقساط القروض وفوائدها في استحقاقاتها، وهناك بعض الاختلافات بين الباحثين والمتخصصين فيما يتعلق باستخدام التعثر المالي، لكن التعريف السائد والأكثر قبولاً هو: تلك المرحلة التي وصلت فيها المصارف إلى حالة من الاضطرابات المالية (Financial Turmoil) الخطيرية التي يجعلها قريبة من مرحلة الفشل المالي (Financial Failure) (المكاوي، ٢٠٠٩، ٢٦).

#### ثانياً. أنواع التعثر المالي

يشمل التعثر المالي الأنواع الآتية:

##### آ. التعثر المالي Financial Tumble

والذي يكمن في مواجهة المصرف لظروف طارئة غير متوقعة تؤدي إلى عدم قدرة المصرف على تحقيق فائض نقدي لسداد الالتزامات قصيرة الأجل، فضلاً عن عدم قدرته على تسديد التزاماته من المصادر الخارجية. ويأخذ في هذه الحالة الشكلين الآتيين (السيدية والهاشمي، ٢٠١٦، ١١١):

١. حالة عدم كفاية السيولة.
٢. حالة الانحسار المالي.

##### ب. التعثر الاقتصادي Economic Tumble

من وجهة النظر الاقتصادية فإنه يقصد بالمشروعات المتغيرة تلك المشروعات التي لا تكفي إيراداتها في تغطية نفقاتها، ويقصد بها حالة عجز المصارف عن تغطية عوائد تكليفية ومن ضمنها تكلفة التحويل (الزرقان، ٢٠١٠، ١٤)، ولا بد في هذا الصدد من التفرقة بين التعثر المالي في المصارف والفشل المالي، على اعتبار أن التعثر المالي حالة تسبق الفشل المالي والذي يعني عدم قدرة المصرف على تسديد التزاماته للدائنين والوفاء بديونه المستحقة عليه، ولكن لا تؤدي بالضرورة إلى مرحلة الفشل المالي، وقد استخدمو في ذلك بما يعرف بالمرنة المالية (Financial Flexibility) (الشرابي، ٢٠١٨، ٤)، وعليه فإن التعثر المالي يعني إحدى الحالتين أو كليهما (الغضين، ٢٠٠٤، ٢٢-٢٣):

١. النقص في عوائد الأسهم أو توقفها.
٢. التوقف عن سداد الالتزامات في مواعيدها.

### ثالثاً. أسباب التعرّض العالمي

يتمثل التعرّض المصرفـي (Banking Tumble) حصيلة لتوليفة من العوامل قد تتباين باختلاف طبيعة المحددـات والمشكلـات التي تواجه المصرفـ، وهي بذلك تأخذ نسقاً باتجـاه واحدـ، إلا أنها في مجملـها تدخلـ في مجموعـتين من الأسبابـ الداخليةـ والخارجـيةـ، وهي على النحوـ الآتيـ:

#### آ. الأسبابـ الداخليةـ للتعرّض المصرفـي

وهي الأسبابـ التي ترتبطـ بطبيعةـ الإدارـةـ في المصرفـ، وكيفـيةـ إدارةـ الأنشـطةـ والخدمـاتـ المصرفـيةـ، وتحـصـمـ فيهاـ الأسبـابـ التيـ بإمكانـ المصرفـ السيـطرـةـ عـلـيـهـ؛ لأنـهاـ تمـثلـ البيـئةـ الداخـلـيةـ لهـ، وتنـتمـيـ فيـ تـدـنـيـ كـفـاءـةـ الإـدـارـةـ، وعـجزـ السـيـوـلـةـ، وعـدـمـ فـاعـلـيـةـ أـجـهـزةـ الرـقـابةـ، وـالـفـسـادـ وـالتـلاـعـبـ، وـعـدـمـ كـفـائـةـ رـأـسـ الـمـالـ، فـضـلـاـ عـنـ عـوـاـمـلـ تـنظـيمـيـةـ أـخـرـىـ (بلـعـربـيـ، ٤٦ـ٤٧ـ، ٢٠١٦ـ).

#### بـ. العـوـاـمـلـ الـخـارـجـيـةـ للتـعرـضـ المـصـرـفيـ

وهي تمـثلـ العـوـاـمـلـ المـتـعـلـقـةـ بـأسـعـارـ الـصـرـفـ، وـالـقـصـورـ فيـ القـوـانـينـ وـالـتـشـريعـاتـ الـمـلـحـلـيةـ، وـدـخـولـ بعضـ المـصـارـفـ فيـ مـشـارـيعـ تـوقـقـ قـدـراتـهاـ الـمـالـيـةـ، وـخـطـرـ السـحبـ المـفـاجـئـ لـلـوـدـائـعـ، وـكـذـلـكـ طـبـيـعـةـ الـبـيـئةـ الـتـيـ يـعـمـلـ فـيـ ظـلـهـاـ الـمـصـرـفـ وـعـدـمـ وـضـوحـ الرـؤـيـةـ الـاقـتصـاديـ وـالـسـيـاسـيـةـ لـلـدـوـلـةـ الـتـيـ تـحـكـمـ الـبـلـادـ، وـكـذـلـكـ الـأـثـارـ السـلـبـيـةـ لـلـتـحرـرـ وـالـانـفتـاحـ الـاقـتصـاديـ (سعـادـ، ٣٣ـ، ٢٠١٨ـ).

#### رابـعاـ. مـفـهـومـ الـانـدـمـاجـ المـصـرـفيـ

يـعـدـ الـانـدـمـاجـ المـصـرـفيـ Banking Mergerـ منـ الـظـواـهـرـ الـتـيـ أـفـرـزـتـ الـتـغـيـرـاتـ الـمـالـيـةـ وـالـمـصـرـفـيـةـ الـعـالـمـيـةـ فـيـ ظـلـ الـانـفتـاحـ وـالـتـحرـرـ الـمـالـيـ وـتـحرـيرـ تـجـارـةـ الـخـدـمـاتـ الـمـالـيـةـ وـالـمـصـرـفـيـةـ وـفـرـضـ مـتـطلـبـاتـ جـديـدةـ لـزـيـادةـ كـفـاءـةـ رـأـسـ الـمـالـ وـتـدعـيمـهـ، الـأـمـرـ الـذـيـ نـتـجـ عـنـ الـاتـجـاهـ نـحـوـ الـانـدـمـاجـ المـصـرـفـيـ بـهـدـفـ الـإـرـاقـةـ فـيـ قـدـراتـ الـمـصـارـفـ التـقـاسـيـةـ وـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـوقـتـ وـالـتوـسـعـ الـجـغرـافـيـ وـالـحـصـولـ عـلـىـ الـمـوـارـدـ الـمـالـيـةـ الـتـيـ تـضـمـنـ لـهـاـ الـبقاءـ وـالـاسـتـمرـارـ فـيـ الـعـمـلـ فـيـ السـوقـ الـمـصـرـفيـ (الـجـبـوريـ وـالـهـاشـمـيـ، ١٨٩ـ، ٢٠١٥ـ).

#### خامـساـ. أنـوـاعـ الـانـدـمـاجـ المـصـرـفيـ

حدـدـ الـبـاحـثـونـ الـذـينـ تـنـاوـلـوـاـ وـبـحـثـوـ فـيـ مـجـالـ الـانـدـمـاجـ المـصـرـفيـ أـنـوـاعـاـ أـخـرـىـ وـفقـاـ لـأـسـالـيـبـ الـانـدـمـاجـ، وـأـطـرـتـ الإـدـارـةـ الـتـيـ تـمـتـ بـالـأـنـوـاعـ الـآـتـيـةـ (الـجـبـوريـ وـالـهـاشـمـيـ، ١٨٩ـ، ٢٠١٥ـ) (الـخـزـعـيـ، ٢٠١٤ـ، ٥٠ـ) (الـشـلـبـيـ، ٢٠٠٢ـ، ٢٦ـ):

##### ١. الـانـدـمـاجـ الطـوعـيـ Friendly Merger

هوـ الـدـمـجـ الـذـيـ يـتـمـ بـمـوـافـقـةـ كـلـ مـنـ إـدـارـةـ الـمـصـرـفـ الـدـامـجـ وـالـمـصـرـفـ الـمـنـدـمـجـ، وـمـنـ ثـمـ يـقـومـ الـمـصـرـفـ الـدـامـجـ بـشـرـاءـ أـسـهـمـ الـمـصـرـفـ الـمـنـدـمـجـ وـالـقـيـامـ بـشـرـاءـ مـوـجـودـاتـهـ، وـيـطـلـقـ عـلـيـهـ أـحـيـاـنـاـ بـالـانـدـمـاجـ الـوـقـائـيـ أوـ الـوـدـيـ Voluntaryـ).

##### ٢. الـانـدـمـاجـ القـسـريـ Compulsory Merger

وـهـوـ الـانـدـمـاجـ الـذـيـ تـلـجـأـ إـلـيـهـ السـلـطـاتـ الـتـنـفـيـذـيـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ مـنـ أـجـلـ الـحـدـ منـ ظـاهـرـةـ التـعرـضـ المـصـرـفيـ أوـ عـلـىـ وـشـكـ الـإـفـلاـسـ، وـهـيـ الـمـرـحلـةـ الـتـيـ تـسـيـقـ التـعرـضـ، وـغـالـبـاـ مـاـ يـتـمـ عـنـ طـرـيقـهـ إـصـدارـ



قوانين تشجع المصادر على الاندماج مقابل إعفاءات ضريبية مشجعة أو باستخدام أدوات أخرى كالتي تعرف بالتوجيه المعنوي (Moral Guidance).

### ٣. الاندماج العدائي Hostile Merger

يتم الاندماج العدائي دون موافقة أو رغبة المصرف المستهدف للاندماج، بحيث تقوم المصادر ذات الكفاءة العالية والقدرات الكبيرة بالاستيلاء على المصادر المستهدفة عن طريق اقتناهأسهم تلك المصادر (شرائها) عن طريق الأسواق المالية، وفي الغالب يواجه الاندماج العدائي اقتصاد رفض أو معارضة من قبل إدارة المصرف المدمج للأسباب الآتية (الخزاعي، ٢٠١٤، ٥٠)، الشكل (١).

- أ. تدني السعر المعروض على المساهمين.
- ب. الرغبة في المحافظة والبقاء كإدارة مستقلة.
- ت. المحافظة على موقع المصرف المدمج.

### الشكل (١)

#### أنواع الاندماجات المصرفية

المصدر: الشلبي، فراس سليمان، ٢٠٠٢، أثر الاندماج في الأداء المالي – دراسة تحليلية في عينة من المصادر الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق،

ص ٢٢-٢٦.

### المحور الثالث: الجانب العملي

#### أولاً. مفهوم أنموذج الانحدار اللوجستي Logistic Regression

يقوم أنموذج الانحدار اللوجستي على فرض أساس، ويتمثل أن المتغير التابع (متغير الاستجابة الذي نهتم بدراسته هو متغير ثانٍ يتبع بيزنولي Bernoulli يأخذ القيمة (١) باحتمال (P) والقيمة (٠) باحتمال (١- $P$ ) أي إلى حدوث الاستجابة وعدم حدوثها، وكما هو معروف في الانحدار الخطى الذي تأخذ متغيراته المستقلة والمتحركة التابع قيمًا مستمرة يكون الأنماذج الذي يربط بين المتغيرات على النحو الآتى:

$$Y = b_1 + b_2X + e$$

إذ إن (e) يمثل متغيراً مشاهداً مستمراً، وبفرض أن متوسط قيم (y) الفعلية عند قيمة معينة للمتغير X هي (Y)، وأن المتغير e يمثل الخطأ  $E = y - \hat{y}$ ، فإنه يمكن كتابة الأنماذج على النحو الآتى:

$$E(y/X) = b_1 + b_2X$$

ومن المعروف في أنماذج الانحدار أن الطرف الأيمن لهذه النماذج يأخذ قيمًا من (-) إلى (+)، ولكن عندما يكون لدينا متغيران، أحدهما ثانٍ ((إفإن الانحدار الخطى البسيط لا يكون ملائماً، ولحل هذه المشكلة يتم إدخال تحويلة رياضية مناسبة على المتغير التابع ((y)، ومن المعروف أن:  $P = 10^{-\frac{1}{2}(Y - b_1 - b_2X)}$ ، ومن ثم فإن النسبة  $(1-P)/P$  عبارة عن مقدار موجب محصور بين (٠، أي  $-\frac{1}{2}(Y - b_1 - b_2X)$ ، وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي للمتحول  $\ln(1-P)/P$  فإن مجال قيمه يصبح محصوراً

، وعليه يمكن كتابة أنموذج الانحدار في حالة متغير مستقل واحد:

$$gt = b1 + \square b j x i j \cdot$$

أما إذا كان لدينا أكثر من متغير مستقل فإن الأنماذج يكون:

اہذ ان ( ۲۳۷ ، ۲۰۱۲ ) عباس، ج

وكما أوضحتنا سابقاً فقد أجريت الدراسة في عينة مكونة من (١٠) مصارف من المصارف التجارية العراقية الخاصة، وهي: التجاري العراقي، التتميمية الدولي، الأهلي العراقي، سومر التجاري، الخليج التجاري، الموصل للتنمية والاستثمار، آشور، المنصور، عبر العراق، دار السلام.

وتم الاعتماد على أهم مؤشرات الكفاءة في المصارف المذكورة آنفاً للمدة ٢٠١٨-٢٠١٥، وكذلك مؤشرات الملاعة المالية وبعض المؤشرات المهمة الأخرى كنسب وليس أرقاماً مطلقة، لأن النسب أكثر دقة للتعبير عن أداء المصرف، وهي: (صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة، العائد / حقوق الملكية، العائد/الموجودات، رأس المال/الموجودات، نسبة السيولة). إذ شكلت المتغيرات السابقة المتغيرات المستقبلة، التي يمكن من خلالها تحديد إمكانية اندماج المصرف من عدمه، ويوضح الجدول (١) النسب المالية قيد البحث.

الجدول (١)

النسبة المئوية للمصارف عينة الدراسة لمدة ٢٠١٥-٢٠١٨

المؤشرات المالية

العام	المصارف والسنوات صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة العائد / حقوق الملكية	رأس المال / الموجودات	نسبة السيولة	الموجودات
٢٠١٦	١,٢٦٤	٠,٦٤٠	٠,٠١٨	٠,٠٢٦
٢٠١٦	٠,٨٢٩	٠,٥٨٩	٠,٠١٧	٠,٠٢٦
٢٠١٧	٠,٧٤١	٠,٥٤٢	٠,٠٢١	٠,٠٣٧
٢٠١٨	٠,٩٧٣	٠,٥٦٣	٠,٠٢٤	٠,٠٣٨
٢٠١٨	١,٨٦٥	٠,٤٥٢	٠,٠٣١	٠,٠٦٢
٢٠١٦	١,٧٣٦	٠,٤٣٢	٠,٠١٧	٠,٠٣٥
٢٠١٧	١,٥٣١	٠,٤٣٥	٠,٠٠٦	٠,٠١٤
٢٠١٨	١,٥٣١	٠,٤١١	٠,٥٥٨	٠,٠٠١
٢٠١٦	١,١١٧	٠,٤٢٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠٨
٢٠١٦	١,٢٦٣	٠,٤٣١	٠,٤٠٠	٠,٠٨١
٢٠١٧	١,٢٥٥	٠,٤١٣	٠,٠٠٤	٠,٠١٠
٢٠١٧	٠,٤٩٥	٠,٤٩٥	٠,٠١٠	٠,٤١٣



٢٠١٨	٠,٠٣٠	٠,٤٧٥	٠,٠١٥	-٠,٠٣٠	١,٤١٢
سومر التجاري	٢٠١٥	٠,٠١١	٠,٤٤٢	٠,٦٨٣	٢,٠٢٢
	٢٠١٦	٠,١١	٠,٤١٨	٠,٧١٠	٢,٥٣٤
	٢٠١٧	٠,٣٦٧	١,٤٩٧	١,٠٢٦	٢,١٣٤
	٢٠١٨	٣,٤٠١	٢,٢٢٩	٠,٦١٠	٢,١٢٤
الخليج التجاري	٢٠١٥	٠,٠١١	٠,٠٢٩	٠,٣٣١	٠,٥٠١
	٢٠١٦	٠,٠١٨	٠,٢٨٧	٠,٣٧٤	٠,٦٣٥
	٢٠١٧	٠,٤٩٧	٠,٠١٣	٠,٢٠٤	٠,٧٩٩
	٢٠١٨	١,٨٨١	١,٠٢٣	٠,٥٣٢	٠,٩٤٠
الموصل للتنمية والاستثمار	٢٠١٥	٠,٦٠٢	-٢,١٨٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠
	٢٠١٦	٠,٤٢٥	٠,٠١٣	٠,٦١٥	١,١٤٨
	٢٠١٧	٠,٦٦٥	٠,٠١٨	٠,٦٦٦	١,٢٠٠
	٢٠١٨	٠,٤٢٤	٠,٠٠٦	٠,٦١٦	١,٣٠٠
آشور الدولي	٢٠١٥	٠,٦١٣	٠,٠٤٣	٠,٠٧٤	١,٩٩٥
	٢٠١٦	٠,٦٦٧	٠,٠٣٩	٠,٠٥٨	٢,٧٢٨
	٢٠١٧	٠,٦٦٤	٠,٠٣٥	٠,٠٥٠	٣,٠١٦
	٢٠١٨	٠,٥٣٤	٠,٠١٧	٠,٠٢١	٢,١٤٧
المنصور للاستثمار	٢٠١٥	٠,٤٣٣	٠,٠١٨	٠,٠٦٩	٠,٢٩٨
	٢٠١٦	٠,٤٣٧	٠,٢٢٦	٠,٠١٣	١,١١٣
	٢٠١٧	٠,٤٤٣	٠,١٨٩	٠,٠١١	٠,٨٢١
	٢٠١٨	٠,٤٦٦	٠,١٥٩	٠,٠٧١	٠,٩٧٧
غير العراق للاستثمار	٢٠١٥	٠,٦١٩	٠,٥٢٧	٠,٠٥٠	١,٧٢٨
	٢٠١٦	٠,٥٩٦	٠,٦٣٤	٠,٠٢٩	١,٧٥٩
	٢٠١٧	٠,٤٢١	٠,٧٥٠	٠,٠٢٩	٢,٧١٨
	٢٠١٨	٠,٣٦٢	٠,٨٠٥	٠,٠١٩	٣,٦٢٢
التنمية الدولي للاستثمار والتمويل	٢٠١٥	١,١٤١	٠,٠٢١	٠,٠٦٣	٠,٧٩٦
	٢٠١٦	١,٠٩٢	٠,٣٨١	٠,٠٢٥	٠,٧٨٠
	٢٠١٧	١,١٢٠	٠,٣٧٢	٠,٠٣٣	٠,٧٦٦
	٢٠١٨	١,١٢٣	٠,٣٧٨	٠,٠١١	٠,٦٨٤

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:



- التقرير السنوي للاستقرار المالي في العراق، ٢٠١٥-٢٠١٨.
- سوق العراق للأوراق المالية ٢٠١٥-٢٠١٨، وعلى الموقع الإلكتروني "WWW.ISX".

أما بالنسبة للمتغير التابع ( (فسيأخذ قيمتين فقط، وهي (١، ٠)، فالمصارف المتعثرة ستأخذ قيمة (١)، والمصارف الأكثر كفاءة (غير المتعثرة) ستأخذ القيمة (٠)، وكما في الجدول الآتي:

**الجدول (٢)**

أسماء المصادر المبحوثة وقيمة y

أسماء المصادر	y
التجاري العراقي	١
التنمية الولى	٠
الأهلي العراقي	١
سومر التجارى	٠
الخليج التجارى	٠
الموصل للتنمية والاستثمار	١
آشور	١
المنصور	١
عبر العراق	١
الاتحاد	١

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية ٢٠١٥-٢٠١٨، وعلى الموقع الإلكتروني "WWW.ISX".

#### **ثانياً. تحليل البيانات ومناقشة النتائج**

بعد أن تم تحديد المتغيرات المستقلة بوصفها مؤشرات مستخدمة في تحديد آلية اندماج المصادر المتعثرة في نموذج الانحدار اللوجستي، ومن خلال الاعتماد على برنامج SPSS، إذ تم توظيف طريقة Forward Step Wise Conditional في اختيار المتغيرات ذات التأثير المعنوي الأكبر على المتغير التابع، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

**الجدول (٤)**

Case Processing Summary		
Unweighted Cases	N	Percent
Included in Analysis	٣٧	٩٢,٥
Selected Cases Missing Cases	٣	٧,٥
Total	٤٠	١٠٠,٠



Unselected Cases	٠ . . .
Total	٤٠ ١٠٠،

a. If weight is in effect, see classification table for the total number of cases.

يوضح الجدول (٣) البيانات الخاصة بالمتغيرات المدخلة في التحليل، فضلاً عن حجم العينة المدروسة، إذ إنه واضح من الجدول أن عدد المتغيرات الداخلية (٥) ولمدة أربع سنوات (٢٠١٨-٢٠١٥)، وكانت القيمة المفقودة هي (٣) وبما يشكل (٧,٥٪) فيما دخلت باقي المتغيرات في الأنماذج (Included Analysis) وهي (٣٧)، وبما يشكل (٩٢,٥٪) من إجمالي المتغيرات.

الجدول (٤)

Dependent Variable Encoding	Original Value	Internal Value
-----------------------------	----------------	----------------

. . .	٠
١,٠٠	١

يوضح الجدول (٤) الرموز المستخدمة للمتغير الثاني الاستجابة (١) للمصارف الممتعنة و (٠) للمصارف غير الممتعنة.

الجدول (٥)

Categorical Variable Coding's	Year	Frequency	Parameter Coding
-------------------------------	------	-----------	------------------

(١)	(٢)
١,٠٠	١٠ ١,٠٠٠ . . . . .
٢,٠٠	١٠ . . . . . ١,٠٠٠
٣,٠٠	١٠ . . . . . . . . .
٤,٠٠	١٠ . . . . . . . . .

يوضح الجدول (٥) أن أحد المتغيرات المستقلة (متغير سنوات الدراسة) بالنسبة للمصارف قيد الدراسة قد أخذ الرموز (١,٢,٣,٤) للإشارة إلى البيانات الخاصة بالسنوات (٢٠١٨-٢٠١٥)، وعند استخدام برنامج Statistical Package for the Social Science (SPSS) ولاسيما في تحليل الانحدار اللوجستي تم إدخال المتغير التابع عادةً ما يكون متغير شائي الاستجابة، وكذلك تم اختيار المتغير أو المتغيرات المستقلة على نحو مجاميع (Block).

الجدول (٦)

Classification Table a.b	Observed	Predicted
Bank	Percentage Correct	Correct

. . .	١,٠٠
-------	------



١٢

Step.	٢٥	١٠٠,
	Bank .000	
	١,٠٠	

Overall Percentage ٦٧,٦

- a. Constant is include in Moder.
- b. the cut value is .500

يوضح الجدول (٦) أول خطوة من خطوات تحليل الانحدار اللوجستي، إذ يوضح أن متغير المصادر بوصفه متغيراً تابعاً (ثاني الاستجابة) من دون الاعتماد على أي متغير مستقل، وإنما فقط تعتمد على الثابت (Constant)، إذ يشير فقط إلى أن أهم (١٢) قيمة تم تصنيفها كمصرف غير متغير، و (٢٥) قيمة تم تصنيفها كمصرف متغير للمدة (٢٠١٨-٢٠١٥)، أي تم تصنيف ما نسبته (٦٧,٦%) من البيانات المتعلقة بوصفها مصادر متغيرة.

#### الجدول (٧)

Variable In The Equation				
B	S.E.	Wald	df	Sig. Exp (B)
Step 0 Constant	٠,٧٣٤	٠,٣٥١	٤,٣٦٨	١ ٠,٠٣٧ ٢,٠٨٣

يشير الجدول (٧) إلى المتغيرات الدالة ضمن معادلة الانحدار اللوجستي (Equation) إذ يوضح هذا الجدول أن الحد الثابت (B) هو المقدار الوحيد ضمن هذا الأنماذج، إذ كانت قيمته (٠,٧٣٤) وبخطأ معياري S.E. (٠,٣٥١)، ونلحظ أيضاً من قيمة إحصاء Wald أنها كانت (٤,٣٦٨) وقيمة Sig. وكانت (٠,٠٣٧) عدم معنوية الحد الثابت، أي يعني أن الحد الثابت ليس له دلالة إحصائية على المتغير التابع (y؛ لأن قيمة Sig. هي أكبر من قيمة مستوى المعنوية (a = 5%).)

#### الجدول (٨)

Variables Not in the Equation			
	Score	df	Sig.
Step 0 Variables	X1 ٣٧,٠٠	١	٠,٣٧٢
	X2 ٠,٤٩٣	١	٠,٤٨٢
	X3 ٠,٤٩٣	١	٠,٤٨٢
	X4 ١,٠١٥	١	٠,٣١٤
	X5 ٠,٤٩٣	١	٠,٤٨٢
	X6 ٢,١٤١	١	٠,١٤٣
	X7 ٢,١٤١	١	٠,١٤٣
	X8 ٢,١٤١	١	٠,١٤٣



X9 ٢,١٤١ ١ ٠,١٤٣

Overall Statistics ١٦,٢٥٣

ويشير الجدول (٨) للمتغيرات التي حذفت من أنموذج الانحدار اللوجستي ضمن (Block) وهي المتغيرات X1, X2, X3, X4, X5.)

#### الجدول (٩)

Omnibus Tests of Model Coefficients			
	Chi-Square	df	Sig.
Step (1) Step Block Model	٧,٥٨٠	١	.٠٠٦
	٧,٥٨٠	١	.٠٠٦
	٧,٥٨٠	١	.٠٠٦

يوضح الجدول (٩) اختبارات لمعامل الأنموذج، إذ نلحظ أن قيمة اختبارات Chi-Square لهذا الأنموذج كانت (٧,٥٨٠) وهي قيمة معنوية، وذلك لأن  $a=5\% = 0.05$ , وهي أقل من  $a=5\% = 0.006$ . مما يدل على معنوية الأنموذج.

#### الجدول (١٠)

Model Summary			
Step	-2log Likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
	1	a <sup>٣٩,٠٤٦</sup>	٠,١٥٨ ٠,٢٥٩

a. Estimation Terminated at Iteration Number 6 because Parameter Estimates  
Changed by Less Than 0.001.

ومن الجدول (١٠) تم اختبار القوة التفسيرية للأنموذج اعتماداً على استخدام معامل Cox & Snell R Square أو معامل Nagelkerke R Square، إذ نجد أن قيم هذه المعاملات هي على التوالي Nagelkerke R Square فسرت ١٨,٥ % من معامل Cox & Snell R Square ، أو أنها فسرت ٢٥,٩ % من معامل Nagelkerke R Square من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع الذي من خلاله تم اتخاذ قرار الاندماج أو عدم الاندماج.

#### الجدول (١١)

Classification of Table		
Observed Bank	Predicted Percentage Correct	
		.٠٠ ١,٠٠
٤	٨	٣٣,٣
١	٢٤	٩٦,٠
Overall Percentage		٧٥,٧

a. The Cut Value is 0.500.



من خلال الجدول (١١) يمكن اختبار تصنيف الأنماذج والذي يعد أحد طرائق فحص جودة مطابقة الأنماذج للبيانات، إذ يتضح من هذا الجدول ضمن الخطوة (- Step 1) عند تضمين المتغيرات المتباينة بها أنه قد حقق نسب تصنيف كلية مقدارها (%) ٧٥,٧ وهي نسبة مرتفعة.

#### **الجدول (١٢)**

Variable on the Equation				
B	S.E.	Wald	df	Sig. Exp (B)
Step 1aX3	٣,٨٤٢-	٢,٢٤٧	٢,٩٢٢	١ ٠,٠٨٧ ٠,٢١
Constant	١,١٩٩	٠,٤٢١	٨,٠٩١	١ ٠,٠٠٤ ٣,٣١٦

a. Variable (s) entered on step X3.

يستعرض الجدول (١٢) المتغيرات الدالة في الأنماذج والقيمة التقديرية، فضلاً عن الخطأ المعياري واختبار ( Wald ) وقيمة ( Exp )، إذ نلاحظ أن المتغير ( X3 ) العائد إلى إجمالي الموجودات هو المتغير الوحيد الذي له تأثير معنوي على تصنيف المتغير التابع ( مصرف متغير أو غير متغير )، إذ كانت قيمة ( Sig. = 0.087 )، وهي أكبر من مستوى المعنوية ( 5% )، فضلاً عن ذلك نلاحظ أن قيمة ( Exp ) تعني من الناحية التطبيقية نسبة الترجيح، إذ تشير نسبة الترجيح في الجدول ( ١٢ ) إلى أن ارتفاع المتغير ( X3 ) العائد إلى إجمالي الموجودات يؤدي إلى انخفاض نسبة تضييف المصرف، من حيث كونه غير مؤهل للاندماج بمقدار ( ٣% ).

#### **الجدول (١٣)**

Model	Log Change	-2Log Likelihood	df	Model of Term Removed	Sig. of the Change	Variable
Step X3	٢٣,٤٨١-	٢٣,٤٨١-	١		٠,٠٠٥	

a. Based on Conditional Parameter Estimates.

ويوضح الجدول ( ١٣ ) معنوية الاعتماد على قيم المتغير المعتمد على الرغم من حذف متغير العائد إلى إجمالي الموجودات، إذ نجد في هذا الجدول أنه تم تغيير قيمة نسبة الترجيح.

#### **الجدول (١٤)**

Variables not in the Equations			
	Score	df	Sig.
Step 1 Variables	X1 ٣٥,١٠٤	١	٠,٤٦٣
	X2 ٠,٣٢٣	١	٠,٥٧٠
	X3 ٠,٣٦١	١	٠,٥٤٨
	X4 ٠,٧١٦	١	٠,٣٩٨
	X5 ٠,٣٤١	١	٠,٥٩٩
	X8 ٣,٢٠٥	١	٠,٠٧٣



X8 (1) ٣,٠٣٧ ١ ٠,٠٦٧

X8 (2) ٠,٥٣٧ ١ ٠,٤٦٤

**Overall Statistics**

يستعرض الجدول (١٤) المتغيرات التي حذفت من الأنماذج والتي ليس لها تأثير معنوي على المتغير التابع، إذ نلاحظ أن قيمة  $a=5\%$  هي  $Sig.$  وبجميع المتغيرات في الجدول، وبذلك يُعد المتغير (العائد إلى إجمالي الموجودات) هو أهم متغير يساعد على التنبؤ هل المصرف مؤهل للاندماج أم لا؟ وعليه فإن أنماذج الانحدار اللوجستي النهائي لدراسته أهم المؤشرات المالية المؤثرة على أنه مؤهل للاندماج أم لا يأتي وفقاً للمعالجة الآتية:

$$Y = 1.199 - 3.842X3$$

إذ تمثل ١,١٩٩ الحد الثابت، أما (٣,٨٤٢) فقد فرصة اندماج المصرف عندما تتغير (X3) (العائد على الموجودات) بوحدة واحدة، وقد جاءت هذه المعلومة سالبة، مما يؤكد انخفاض هذه النسبة، وإنها توجب على المصرف الاندماج؛ لأن انخفاض العائد على الموجودات يشير إلى ضعف الموارد الذاتية للمصرف في تغطية الموجودات المرجحة بالمخاطر داخل الميزانية وخارجها.

**الجدول (١٥)****فرص اندماج أو عدم اندماج المصادر لعام ٢٠١٨**

القيم المتباً بها (Pered Y)	أسماء المصادر	نسبة كفاية رأس المال
١	التجاري العراقي	٠,٢٥ ٠,٥٦٣
٠	التنمية الدولي	٠,٣٠ ٠,٤١١
١	الأهلي العراقي	٠,٣٣ ٠,٤٧٥
٠	سومر التجاري	٠,٤٧ ٠,٦١٠
٠	الخليج التجاري	٠,١٩ ٠,٥١٨
١	الموصل للتنمية والاستثمار	٠,١٥ ٠,٦١٦
١	أشور	٠,٢٤ ٠,٥٣٤
١	المنصور	٠,٣٧ ٠,١٥٩
١	عبر العراق	٠,١٦ ٠,٨٠٥
١	الاتحاد	٠,٤١ ٠,٣٧٨

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى مخرجات SPSS.

ومن خلال الجدول (١٥) تشير النتائج إلى أن المصادر المعتبرة التي يمكن أن تندمج قسرياً هي: (التجارة العراقي، سومر التجاري، الخليج العربي، وعبر العراق)؛ لأن القيم المتباً بها هي أكبر من (٠,٥)، أما كل من مصرف التنمية الدولي والأهلي العراقي، والمنصور فنلاحظ أن القيمة المتباً بها ظهرت أقل من

(٥) مما يقلل من فرص اندماج هذه المصادر مع تحسين أوضاعها ومعالجة مشاكلها المالية، لأن استمرار المصادر على هذا النحو يعرضها للتدحرج أكثر، ومن ثم التدخل لإنقاذها من الإفلاس.

#### **الاستنتاجات والمقترحات**

##### **آ. الاستنتاجات**

١. يُعد الاندماج أحد وسائل إعادة الهيكلة الأقل تكلفة لمعالجة المصادر المتعثرة.
٢. يُسهم الاندماج المصرفي في فتح آفاق الاستثمار الأجنبي والم المحلي كالاندماج مع مصارف عالمية أو اندماج المصارف المحلية فيما بينها.
٣. إن الاندماج المصرفي هو أحد أبرز السمات الاقتصادية المعاصرة، فهو يعمل على زيادة القدرة التنافسية للمصارف، واحتواء مشكلة التعثر المصرفي وترشيد استخدام مواردها.
٤. يُعد الدمج المصرفي أداة فاعلة للبنك المركزي؛ لأنه يحافظ بها على سلامة القطاع المصرفي، وقد حدد ضوابط الاندماج في قراره المرقم (٩٠) لسنة ٢٠١٩.
٥. إن اندماج المصادر المتعثرة في العراق يتيح لها فرصة كبيرة في تقاضي التعثر ومخاطر الإفلاس والتصفية؛ لأن الاندماج يسمح بتكوين وحدات مصرافية كبيرة الحجم، مما يحقق لها زيادة في السيولة والأرباح.
٦. أظهرت نتائج الاندماج اللوجستي أن متغير العائد إلى إجمالي الموجودات يمثل المتغير الوحيد الذي يمكن الاستعانة به لتحديد المصرف المؤهل للاندماج وغير المؤهل للاندماج.
٧. توصلت الدراسة إلى أن المصادر المتعثرة التي باستطاعتتها الاندماج والعمل على تحقيق كيانات أكثر كفاءة هي: مصرف التنمية الدولي والأهلي العراقي، والمنصور.
٨. يُشترط تمايز النشاط وتكميله بين المصادر المندمجة، إذ لا يجوز اندماج مصرف إسلامي مع المصادر التي تتعامل بالفائدة.
٩. يُسهم الاندماج بين المصادر التجارية الخاصة في تتميم الجهاز المصرفي العراقي للمصادر المتعثرة أو التي على وشك الإفلاس والتصفية، وكذلك المصادر التي لم تصل إلى رأس المال المحدد.
١٠. تشير النتائج إلى أن المصادر المتعثرة التي يمكن أن تتندمج إجبارياً هي (التجاري العراقي، التنمية الدولي، الأهلي العراقي، الخليج العربي).

##### **ب. المقتراحات**

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تشكيل لجنة عليا من قبل البنك المركزي العراقي لمعالجة أوضاع المصادر المتعثرة والإشراف على عملية الاندماج بين هذه المصادر.
٢. نوصي إدارات كل من المصرف (التجاري العراقي، التنمية الدولي، الأهلي العراقي، الخليج العربي) بدراسة مشروع الاندماج بجدية لتحقيق الكثير من المكاسب وإنقاذ المصادر من الإفلاس.



٣. دعم الحكومة العراقية لعمليات الاندماج بين المصارف من خلال منح الإعفاءات الضريبية وتقديم المشورة وتسهيل إجراءات الاندماج من قبل مسجل الشركات، فضلاً عن تقديم القروض للمصارف المندمجة من قبل البنك المركزي العراقي.
٤. يجب تسهيل عملية الاندماج بين المصارف إذا كان ذلك لا يؤثر على المنافسة، وأن لا يؤدي إلى زيادة ظاهرة التركز الصرفي.
٥. العمل على أن تتم عمليات الاندماج وفق نظم سليمة حتى يستفيد النظام المصرفي العراقي من آثارها الإيجابية.
٦. العمل على زيادة حصة المصرف الجديد الناجم عن عملية الاندماج في نافذة بيع العملة، وبما يحافظ على استقرار سعر صرف الدينار العراقي.
٧. فرض عقوبات على المصارف التي تقدم معلومات مضللة لأغراض الاندماج.
٨. إن اندماج المصارف المتغيرة بالعراق يتتيح لها فرصة كبيرة لتفادي مخاطر الإفلاس والتصفية؛ لأن الاندماج يسمح بتكوين وحدات مصرافية كبيرة الحجم، مما يحقق لها زيادة في السيولة والربحية معاً.

#### **Reference**

- Al-Ghussein, Hala Bassam Abdullah, 2004, Using Financial Ratios to Predict Corporate Failure - An Applied Study on the Contracting Sector in the Gaza Strip, Master's Thesis (unpublished), College of Commerce, Islamic University, Gaza.
- Al-Jubouri, Jamal Hadash, Muhammad Husayn, and Al-Hashimi, No. (2).
- Al-Makawi, Muhammad Mahmoud, 2009, Stumbling in the Islamic Bank, 1st Edition, Al-Asriya Library, Mansoura, Arab Republic of Egypt
- Al-Muhammadawi, Muhammad Jassim, and Al-Jubouri, Khalil Muhammad Shihab, 2018, the importance of integration to advance the faltering and lagging Iraqi banks using the logistic model, Journal of Administrative Sciences, College of Administration and Economics, University of Baghdad, Volume (25), Issue (11).
- Al-Saydia, Muwaffaq Ahmed, and Al-Hashimi, Agenda, Tikrit University, 2016, an applied study on a sample of the Iraqi islands, College of Administration and Economics, University of Tikrit, Volume (12), Issue (36).
- Al-Shalabi, Firas Suleiman, 2002, The Impact of Integration on Financial Performance - An Analytical Study in a Sample of Jordanian Puzzles, Master's Thesis (unpublished), College of Administration and Economics, University of Mosul, Mosul, Iraq.
- Al-Sharabi, Muhammad Thanoun Younis, 2018, Using Logistics Regression to Predict Marine Troubles, An Analytical Study of the Emirati Drug, Tikrit Journal of Administrative Sciences, College of Administration and Economics, Tikrit University, Volume (2), Number (42), Part One.



- Al-Zarkan, Saleh Taher, 2010 Financial analysis and its impact on the British Stock Exchange: An applied study on a sample of Jordanian commercial banks, Journal of Baghdad Economic College, Baghdad, Iraq, issue (23).
- Belarbi, Ismail, The Role of the Deposit Insurance System, Oum El Bouaghi University, Algeria.
- Financial Stability Report, 2019, Continuing and Financial Stability Section, Central Bank of Iraq, Baghdad, Iraq, and on the website [www.cbi.iq](http://www.cbi.iq).
- Iraq Stock Exchange, Companies Guide, Reports for the studied banks, 2015.
- Karim, Aqeel Dakhil, 2019, Applied Studies in Oceans, Applied Study, Al-Muthanna University, Administrative Sciences, College of Administration and Economics, Al-Muthanna University, Volume (6), Number (2).
- Khazali, Ahmed Salem, 2014, Fleet merging and its impact on commercial competition in Jordan, The Arab Journal of Real Estate Services, Cairo, Egypt, Volume (34), Issue (2).
- Prashanta Athma & Bhavanie, 2017, Trends in Mergers in Banking Sector In India: An Analysis for the Period 1961-2017, Journal of Management, Oct.-December, Vol. (6), No. (4), PP. 37-48.
- Sajena Dwa & Ajay Kumar Shah, 2017, A Study of Merger and Operating Performance of Commercial Banks of Nepal, Journal of Business and Social Sciences Research (JRSSR), Vol. (20, No. (1 & 2), PP. 85-107.
- Soad Hannoun, 2017, Public Privatization and its Integration into the Economy, Dar Manahil for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Souad and Ben Ali, Algeria, Volume (14), Number (19).
- The Annual Report on Financial Stability in Iraq, 2015-2018.